General Sports Authority
الهيئة العامة للرياضة

Qassim University
جامعة القصيم

البحوث المشاكة بمؤتمر التعصب الرياضي «جامعة القصيم»

مؤتمر
التعصب الرياضي
الآثار والحلول
Intolerance Sport
Conference
Impacts & Solutions

مؤتمر
التعصب
الرياضي
الآثار والحلول
2018

دراسة بعنوان
الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي
من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الطائف

إعداد د . علي بن عوض علي الغامدي
وزارة التعليم - الطائف

دراسة بعنوان
الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي
من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الطائف

إعداد د . علي بن عوض علي الغامدي
وزارة التعليم - الطائف

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الطائف .

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أداتها استبانة مكونة من (٢٠) عبارة ،طُبقت على (٢٦٩) معلمًا خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن مساهمة المدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي كان منخفضًا ، وأن تقديرات معلمي المرحلة الثانوية حول الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي جاءت بدرجة متوسطة ، وأن للمدرسة الثانوية أدوارًا تربوية وقائية إيجابية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي منها: الاهتمام بضبط انفعالات الطلاب عند التشجيع الرياضي داخل المدرسة ، تحسين فرص ممارسة الأنشطة الرياضية بجميع أشكالها داخل المدرسة ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمكتب التعليم الذي يتبعه المعلم لصالح مكتب التعليم بالحوية .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي :

- توثيق الروابط والعلاقات بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع الأخرى ، وتنسيق الجهود بينها في مجابهة ظاهرة التعصب الرياضي.
- إقامة محاضرات وندوات وملتقيات على مستوى وزارة التعليم تتناول التعصب الرياضي وأضراره.
- تنظيم استضافات داخل المدرسة لبعض القيادات الأمنية ؛لمناقشة أضرار التعصب الرياضي مع الطلاب .
- أن تعمل المدرسة على إقامة المعارض التربوية التوعوية ؛ لتعريف الطلاب بأضرار التعصب الرياضي .

الكلمات المفتاحية (الدور التربوي الوقائي ، المدرسة الثانوية ،التعصب الرياضي)

Abstract

The research aimed to recognized the educational preventive role in secondary school to Awareness their student from damages of intolerance in sports from teacher's point of view in Taif city . the research employ analytical descriptive approach , lts phrases ,applied ٢٠ questionnaire consists of
١٤٣٩ - ١٤٣٨ teacher in first semester in ٢٦٩ to

: the research attain to several results ,The most prominent
the secondary school contribute in awareness their student from damages of intolerance in sports is low ,and teachers' estimates about the educational prevent role in secondary school to awareness their student from intolerance in sports is medium , and the secondary school have a positive educational prevent role to awareness their student from intolerance in sports include :-
- attention to control students' emotion in sport cheering inside school .
- improve opportunities for practice sport activities inside school.

the research's result found that there is statistic different in response between the members of study in response depending on educational office that teachers follow in favour of education office in Hawyah

: from the result of study the researcher recommended that -
- closer ties between the secondary school and other community institutions coordination of efforts against intolerance in sports
- organize lectures and seminars at the ministerial level discuss intolerance in sport and its damage .
- organize and hosting security command to discuss the damages of intolerance in sport with student inside the school .
- setting up educational and awareness-raising exhibits to inform student in the damages of intolerance in sports

(key words (educational prevent role - the secondary school - intolerance in sports

المقدمة :

لقد اهتم الإسلام بقوة جسم المسلم وصحته ، وحرص على نمائه وإعداده ، ثم استخدام صحته بالشكل الأمثل الذي يرضي الله (سبحانه) ، ويحقق الخلافة في الأرض كما أرداها الله منه .

وإن الدين الإسلامي يدعو أتباعه في كل زمان ومكان إلى ممارسة الرياضة ، والنشاطات البدنية ،لما للإعداد البدني من فوائد فهو " يساعد على زيادة الإنتاج ، وتقليل الشعور بالتعب ، إضافة إلى تطوير اللياقة البدنية للإنسان التي يحتاج إليها في حياته اليومية " (النجار ،١٤٣٢،ص١٠٣).

ومما لا شك فيه أن الرياضة أصبحت تُشكل جزءًا مهمًا في الحياة الاجتماعية المعاصرة فلم تعد الرياضة أمرًا فرديًا يُمارسه الإنسان بمفرده ، أو بصحبة رفاقه المحيطين به ، وفي الإطار المكاني الذي يعيش فيه ، بل أصبحت ظاهرة اجتماعية ،و أصبح لها حيز كبير في الإعلام المقروء والمسموع والمرئي (العتيق ،٢٠١٧،ص٩) .

ومع ظهور وتطور الألعاب الرياضية وزيادة التنافس بين الفرق الرياضية ، وزيادة حب الناس لها ومنهم الشباب ، ظهر التعصب الرياضي ،وأصبح ظاهرة لدى الكثيرين من متابعي الرياضة ، وخاصة في مجال كرة القدم ، و لوحظ في الآونة الأخيرة زيادة انتشار هذه الظاهرة في المجتمع السعودي وغيره من المجتمعات ، خاصة بين فئة الشباب.

وانطلاقًا من ذلك تأتي أهمية دور المؤسسات التعليمية والتربوية في بيان آثار هذه الظاهرة ، ومن بين هذه المؤسسات التعليمية المدرسة الثانوية ، فالمدرسة تقوم بدور فعّال في " إحداث التفاعل المطلوب بين الطلبة وهيئة التدريس ، وبين المجتمع المجاور ؛لتنكسر الحواجز ، ويحدث الاندماج والتعاون للوصول إلى الهدف الأسمى ، ألا وهو إحداث نقلة نوعية في تطوير المجتمع نحو الأفضل " (ناصر، ٢٠٠٢،ص٢٣٢)، وانطلاقًا من ذلك فإن للمدرسة الثانوية دورًا فعالًا في وقاية وحماية طلابها من ظاهرة التعصب ، ويتم ذلك من خلال أدوار تربوية تقوم بها المدرسة الثانوية ، والتي يكون لها الأثر العميق في نفوس الطلاب ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان :(الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي) .

مشكلة الدراسة :

تُعد ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر الخطيرة على المجتمع ؛ نظرًا لما يقع بسببه من أضرار على مستوى الأفراد والمجتمعات،" ففي دراسة استطلاعية قام بها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، حيث حملت الدراسة التي شارك فيها (١٠٤٤) فردًا من الجنسين ،حملت المسؤولية في تزايد التعصب الرياضي بين مشجعي الفرق السعودية لوسائل الإعلام وجماهير الأندية ، وأشار ٥٠٪ من المشاركين في الدراسة إلى أن إساءة جماهير الفريق الخصم لفريقهم هو السبب الرئيس في إثارة التعصب فيما ربط نحو ٢٦٪ من المشاركين تفشي المشكلة باستضافة الإعلاميين في البرامج الرياضية بكثرة ورأى نحو ٢٤ ٪ أن السبب هو انتقاء الحكام المتحيزين لتحكيم المباريات التي تشارك بها الفرق التي يشجعونه "(وحدة استطلاعات الرأي العام ، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني) .

ولكون المدرسة الثانوية مؤسسة تربوية يتم من خلالها عملية التنشئة الاجتماعية ،والتي تكون سبباً مهمًا في مواجهة التعصب الرياضي ، من خلال مجموعة من الأدوار التربوية تقوم بها المدرسة الثانوية لوقاية وحماية طلابها من هذه الظاهرة ؛لذا تأتي هذه الدراسة لكي تُناقش تلك الظاهرة بأبعادها المختلفة ، بهدف تحديد الأدوار التربوية الوقائية للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي .

وعلاجًا لمشكلة الدراسة المتمثلة في تفشي ظاهرة التعصب الرياضي، فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما الدور التربوي الوقائي لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأضرار التعصب الرياضي ؟

وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة الفرعية التالية :

١- ما درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي من جهة نظر المعلمين ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (مكتب التعليم التخصص ، الخبرة العملية) حول درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- الوقوف على أضرار التعصب الرياضي على مستوى الفرد والمجتمع .

٢- التعرف على الأدوار التربوية الوقائية للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي .

٣- التعرف على درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي من جهة نظر المعلمين.

٤- الوقوف على مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف نحو درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي تعزى لمتغيرات (مكتب التعليم ، التخصص ،الخبرة العملية) .

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية :

أ-التعرف على بعض الأدوار التربوية الوقائية للمدرسة الثانوية في حماية طلابها من أضرار التعصب الرياضي .

ب-يُؤمل الباحث أن تقود هذه الدراسة إلى دراسات نظرية تتعلق بجوانب التعصب الرياضي في الميدان التربوي .

ج-قد تكون هذه الدراسة مجال لدراسات وبحوث مستقبلية في ضوء نتائجها وتوصياتها .

الأهمية التطبيقية :

أ-قد تُفيد الدراسة وزارة التعليم من خلال نتائجها في تفعيل الأدوار التربوية الوقائية لحماية الطلاب من التعصب الرياضي .

ب-للدراسة أيضًا أهمية تطبيقية من خلال ما يمكن أن تُقدمه من توصيات للمدرسة الثانوية في الدور التربوي الوقائي لتوعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي .

حدود الدراسة :

حدود موضوعية : الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بإضرار التعصب الرياضي من وجهة نظر المعلمين .

حدود زمانية :الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ .

حدود مكانية :محافظة الطائف التعليمية(مكاتب التعليم الداخلية) .

حدود بشرية : معلمو المرحلة الثانوية بتعليم الطائف بالمدارس الحكومية.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي ،الذي يهتم بوصف الواقع عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة)ملحم،١٤٢٦،ص٢٠) .

مصطلحات الدراسة :

الدور التربوي الوقائي :

الدور: هو مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على هذه الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي،٢٠٠١، ٩٥).

يقصد الباحث بالدور في هذه الدراسة : مجموعة من الإجراءات والأساليب التربوية التي تقوم بها المدرسة الثانوية ؛لتسهم في وقاية وحماية الطلاب من الوقوع في التعصب الرياضي.

الوقاية : هي مجموعة المجهودات البشرية المستخدمة لإبعاد وإزالة الظروف المسببة والمُهيئة للخروج عن الخط المستقيم مما يسبب ويوقع في الانحراف (بانبيله ،١٤٣٠، ٣١).

يقصد الباحث بالوقاية في هذه الدراسة : مجموعة من التدابير الوقائية التربوية تتخذها المدرسة الثانوية ، والتي يمكن من خلالها حماية الطلاب من الوقوع في التعصب الرياضي .

ويقصد الباحث بالدور التربوي الوقائي في هذه الدراسة : مجموعة الجهود والاحتياطات التي تتخذها المدرسة الثانوية ، وقاية لطلابها من الوقوع في أضرار التعصب الرياضي .

التعصب الرياضي :

يقصد الباحث بالتعصب الرياضي في هذه الدراسة : تفكير سلبي يحمله طلاب المرحلة الثانوية تجاه نادٍ معين ، أو لاعب معينٍ ، أو هيئة رياضية معينة ، غير مبرر، مما يجعل المتعصب يرتكب سلوك عنف وكراهية داخل المدرسة أو خارجها .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : التعصب الرياضي (مفهومه – أسبابه – أضراره)

مفهوم التعصب :

أصل التعصب في اللغة : من تعصّب :أتى بالعصبية ، وهو أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته والتآلف معه على من يناوئهم ظالمين كانوا أم مظلومين ، وقد تعصبوا عليهم: إذا تجمعوا (الزبيدي ، د.ت ،٣/ ٢٨١).

ويعرف التعصب بشكل عام بأنه : التشدد وأخذ الأمر بشدة وعنف ، وعدم قبول المخالف ورفضه والأنفة من أن يتبع غيره ولو كان على صواب ، وكذلك التعصب هو نصرة قومه أو جماعته أو من يؤمن بمبادئه سواء كانوا محقين أو مبطلين وسواء كانوا ظالمين أو مظلومين(عبد الله ،١٩٩٧، ٥٦-٥٧) .

التعصب الرياضي : اتجاه نفسي مشحون انفعاليًا ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة وهذا الاتجاه غالبًا ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل (الربعان،٢٠٠٨،ص٨) .

وقد عُرِّف التعصب الرياضي بأنه : حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع ، قد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ،ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يجب أن يراه ويسمعه ، ولا يرى ولا يسمع مالا يحب رؤيته (علاوي ،٢٠٠٤،ص٧٤) .

ويعرفه الباحث بأنه: تفكير سلبي يحمله طلاب المرحلة الثانوية تجاه نادٍ معين ، أو لاعب معينٍ أو هيئة رياضية معينة ، غير مبرر، مما يجعل المتعصب يرتكب سلوك عنف وكراهية داخل المدرسة أو خارجها .

أسباب التعصب الرياضي :

ذكر العتيق (٢٠١٧م) أن الأسباب المؤدية إلى التعصب الرياضي ،تتمثل في الآتي : الجمهور الإعلام ، الكيانات الرياضية ، الإداريون ، الإعلاميون ، أعضاء الشرف .

ويجمل الباحث أسباب التعصب الرياضي في النقاط التالية :

١- ضعف الوازع الديني : فضعف الوازع الديني في نفوس المتعصبين ، وقلة رقابتهم لله(تعالى) وعدم استشعارهم اطلاع الله على أفعالهم وأقوالهم وبواطنهم ،يعد سببًا من أسباب التعصب الرياضي وكلما ازداد الإنسان بعدًا من الله ازداد تعصبًا (إبراهيم ،٢٠١٦،ص١١٨) .

٢- وسائل الإعلام : فالإعلام المقروء أو المسموع أو المشاهد بما يملكه من أدوات ومقومات له تأثيره على المجتمع ، وتتمثل أهم أهداف الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة ، وتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، وإذا خرج الإعلام الرياضي عن هذه الأهداف وهذا الدور فإن ذلك سوف يؤثر سلبيًا على الجمهور الرياضي ، ومن ثم يعمق من حدة ظاهرة التعصب الرياضي .(العتيق ،٢٠١٧،ص٤٣) .

٣- مواقع التواصل الاجتماعي : تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا أساسيًا من مصادر المعلومات والتعبير عن الآراء ووجهات النظر ، وكلما زاد استخدام هذه المواقع بين أفراد المجتمع زادت وجهات النظر ، فقد تُسهم مواقع التواصل الاجتماعي" في زيادة حدة ظاهرة التعصب الرياضي عندما تُوحي بالتحيز إلى إحدى الفرق الرياضية فتتبنى آراء تلك الأندية ، وتوجه الانتقادات والسباب والشتائم إلى الأندية المنافسة ورموزها ولاعبيها" (العتيق ،٢٠١٧،ص٤٥)، وقد

تتعمد بعض مواقع التواصل القدح في بعض الأندية ، وربما في بعض اللاعبين وخاصة المشهورين ،وإثارة الأكاذيب ضد بعض الأندية الرياضية أو اللاعبين ؛ مما يرفع حدة التعصب الرياضي .

٤- الفراغ والبطالة : إن الفراغ الذي يحيط بكثير من الشباب ، والبطالة التي تفشت فيهم تؤدي بهم إلى مهاوي الردى ، فعندما لا يجد الشباب ما يملؤون به أوقاتهم ، ويشغلون به حياتهم ، ويفقدون الشعور بمسؤولياتهم نحو دينهم ووطنهم وأنفسهم ؛ فإنه يسهل انقيادهم إلى تفاهات الأمور ومساوئ الأخلاق ومنها التعصب .(إبراهيم،٢٠١٦،ص ١٢٢-١٢٣).

أضرار التعصب الرياضي :

يترتب على التعصب الرياضي آثار ونتائج سلبية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع ، ويجمل الباحث بعض هذه الأضرار والآثار في النقاط التالية :

يذكر العطية (٢٠١٣،ص١٤) أن من أضرار التعصب الرياضي ما يلي :

١- الإسهام في زيادة معدل العنف والعدوان والاعتداء على الآخر وربما الجريمة ، فكثيرًا ما يتشاجر جماهير الفريقين قبل وبعد المباراة .

٢- انشغال الشباب عن القضايا المهمة في مجتمعهم والتنمية المستدامة ، والاهتمام باللهو واللعب دون غيره .

٣- الآثار النفسية السلبية كالانفعال الشديد والغضب والتوتر والقلق ، والانكسار النفسي عن الهزيمة .

٤- الإصابة ببعض الأمراض كالسكري ، وارتفاع ضغط الدم ، وأمراض القلب والشرايين، وكثيرًا ما تحدث حالات من الإغماء ، والسكتات القلبية ،والجلطات الدماغية بين صفوف الجماهير المتعصبة .

ويضيف الباحث إلى ذلك :

٥- إعاقة بعض الجماهير للحركة المرورية وعرقلة حركة السير بغرض التشجيع الرياضي ، ويقع هذا عادة بعد المنافسات الرياضية .

٦- الكتابة على المرافق العامة والمساكن بعض العبارات غير اللائقة، والتي فيها إساءة واضحة للنادي أو اللاعب .

٧- تبادل الألفاظ النابية بين بعض الجماهير، ونزول بعض الجماهير إلى أرض الملعب أثناء المباريات والاعتداء بالضرب أو الشتم على الحكام واللاعبين .

ويعتبر العنف من أبرز صور التعصب الرياضي سواء كان ذلك داخل أو خارج الملاعب الرياضية ، ومن أهم صوره ما يلي (المصطفى ،٢٠٠٤،ص٤٧) :

أ- العنف اللفظي : ويشمل السب والشتم والصراخ والتحريض على الخشونة .

ب- العنف غير اللفظي : ويشمل العديد من الأشكال والصور مثل : الاعتداء على اللاعب والحكم والمدرب والإداري ،ورجال الأمن .

ت- تدمير ممتلكات الآخرين: كالاعتداء على السيارات ، والتصادم بالسيارات .

ث- تدمير ممتلكات الدولة : كتخريب المنشآت الرياضية ، وتحطيم النوافذ وفوانيس الإضاءة.

ج- الإخلال بالأمن : ويشمل القيادة الجنونية بالسيارة والتفحيط ، ومخالفة أنظمة المرور ، وتعطيل حركة السير ، والتحرش بالعائلات ، والمشاجرة بين الأصدقاء .

فكل هذه الصور وغيرها من صور التعصب الرياضي أصبحت صورًا مؤلمة ومؤسفة تُهدد مسيرة الرياضة وتُخرجها عن أهدافها الحقيقية في خلق المواطن الصالح بدنيًا ونفسيًا وعقليًا واجتماعيًا بالإضافة إلى كونها متنفسًا للترويح ومتعة للجماهير الرياضية .

ثانيًا :الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب :

تعتبر المدرسة الثانوية ذات دور فعّال في التأثير على تكوين الفرد تكوينًا نفسيًا واجتماعيًا سليمًا والمدرسة بصفتها مؤسسة تربوية، وهي وسيلة المجتمع التي يستطيع من خلالها تحقيق أهدافه ، فمن خلالها يتم التأثير في سلوكيات النشء في مراحل نموهم المختلفة ، ويتأكد هذا الأمر لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وبناءً عليه فإن المدرسة ممثلة في الهيئة الإدارية والتعليمية تُعد نظامًا اجتماعيًا يحدد الأثر الفعّال في تنمية النشء من النواحي الجسمية والعقلية والأخلاقية ،حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في البيئة التي يعيش فيها .(الدوسري ،٢٠١٢،ص١٠).

ومن هذا المنطلق يُورد الباحث جملة من الأدوار التربوية الوقائية المأمولة من المدرسة الثانوية في سبيل توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي ، على النحو التالي :

١- قيام المعلم القدوة بالتأثير الإيجابي في طلابه من خلال مادته التي يدرسها بحيث يتم ربط بعض الدروس بواقع الحياة اليومية للطالب ، ولو لدقائق معدودة ، فمن خلالها يستطيع أن يغرس في نفوس الطلاب آثار التعصب الرياضي .

٢- تقوم المدرسة باستضافة العلماء والمفكرين والإعلاميين لإلقاء المحاضرات التي تدور حول التعصب الرياضي على الطلاب ضمن الأنشطة اللامنهجية ، وإتاحة الفرصة لهم لبث التساؤلات التي تدور في أذهانهم والإجابة عنها.

٣- تنمية روح المواطنة لدى الطلاب من خلال إبراز الخصائص الدينية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، التي تحظى بها المملكة العربية السعودية ومكانتها الرفيعة باعتبارها القلب النابض للعالم الإسلامي ، مما يُلقى على شبابها الكثير من المسؤوليات في مجال المحافظة على أمنها واستقرارها وتماسك مجتمعها ، وتعريف الطلاب بمكتسبات الوطن لإيقاظ معاني الغيرة والمروءة في نفوسهم على هذه المكتسبات (المالكي، ١٤٢٧،ص٢٠٩)، وإذا تم تنمية روح المواطنة في نفوس الطلاب ،فإن ذلك مدعاة للوعي بأضرار التعصب الرياضي .

٤- تفعيل دور الإرشاد الطلابي ، وأن يكون دور المرشد الطلابي أكثر فاعلية وإيجابية ، من خلال متابعة سلوك الطلاب بالنصح والإرشاد ، وتنمية الوعي لديهم بأضرار التعصب الرياضي .

٥- زيادة الوعي التثقيفي لدى الطلاب بأن التنافس في الملعب فقط من خلال مادة التربية البدنية في المدرسة ، وإظهار الأضرار الناتجة عن التعصب .

٦- تعريف الطلاب بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف ، وأن الرياضة فوز وخسارة ، ولا بد من التعايش معها في جميع الظروف .

٧- حث الطلاب عند ممارسة حصة التربية البدنية في المدرسة على التمسك بالأخلاق الرياضية ، والبعد عن التعصب الرياضي .

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية ؛يذكر الباحث أبرزها فيما يلي:

١- دراسة الطيار (٢٠١٦م) : بعنوان : التعصب الرياضي وأثره في الروابط الأسرية – دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ورواد النشاط بالمدارس الثانوية – وهدفت إلى التعرف على الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي .

وقد أشارت نتائج الدراسة : إلى أن أهم الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضي المرتبطة بالأسرة تمثلت في ضعف قيام دور الأسرة بالتوجيه الرياضي وتحقيق أهدافه

لدى الأبناء ، وعدم وضع خطوات عملية للحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الأبناء، كما بينت النتائج أن التعصب الرياضي يؤثر في الروابط الأسرية بين الأب المتعصب وكذلك الابن ،وقد أوصت الدراسة : بتوعية الأسرة بأهمية ممارسة النشاط الرياضي لتفريغ الطاقات وتفعيل الأنشطة الرياضية داخل المدارس ، ضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتثقيف الأسر نحو التنشئة الاجتماعية الرياضية الصحيحة .

٢- دراسة إبراهيم (٢٠١٦م) : بعنوان أسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه ورؤية شرعية وهدفت إلى : بيان حكم التعصب الجماهيري الرياضي وتوضيح أسباب التعصب الرياضي ، الوقوف على آثار التعصب الجماهيري الرياضي وأظهرت نتائج الدراسة : أن أهم الأسباب التي تدفع الجماهير للتعصب هي : ضعف الوازع الديني والجهل بالأحكام الشرعية ، وغياب المفاهيم الإسلامية والإعلام الرياضي، والفراغ والبطالة، وأوصت الدراسة بما يلي : ربط الأفراد والمجتمعات بالخالق (سبحانه وتعالى) ، وتنمية الرقابة الذاتية في نفوسهم ، وأن تحرص الأسر والمساجد والمؤسسات الاجتماعية والإعلام على توجيه الشباب إلى معالي الأمور .

٣- دراسة المغذوي (٢٠١٥م) : بعنوان دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي بالملاعب السعودية ، وهدفت إلى التعرف على أسباب ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير بالملاعب السعودية، ووضع تصور عن دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية : إن ظاهرة التعصب الرياضي في الملاعب السعودية سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام ، وعدم وجود وعي بين الجماهير ، وعدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين ، وقد أوصى الباحث : اعتماد هيئة تكون مسؤولة على كافة المستويات عن تطوير اللعب النظيف من خلال منح المكافآت والجوائز تشجيع الحكام الشباب على أن يقوموا بقيادة مباريات الشباب .

٤- دراسة محيسن (٢٠١٥م) بعنوان : معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي – دراسة تحليلية ، وهدفت إلى التعرف على معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : ساهمت المواقع الإلكترونية الرياضية العربي بدور محدود في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير، المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لا تؤثر في ازدياد ظاهرة التعصب بصورة واضحة .

٥- دراسة جواد وحارز (٢٠١٤م) : بعنوان : إيجاد مستويات معيارية لتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم ، وهدفت إلى: إيجاد مستويات التعصب الرياضي إلى مفهوم ومعايير التعصب الرياضي وكيفية التخلص من التعصب الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد توصل الباحث إلى :ارتفاع مستوى درجة التعصب الرياضي كلما زادت أهمية المباراة مقارنة بمستواها في الحالة الطبيعية وتوجد علاقة بين متغيري التعصب الرياضي ونتيجة الفرق في المباريات المهمة، وما أوصى الباحث باستخدام المقياس الحالي للمقارنة بين المشجعين في لعبة كرة القدم والألعاب الأخرى .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة ،وتناول موضوع التعصب الرياضي بالدراسة والبحث، وتختلف معها في عينة الدراسة ومكان وزمان إجرائها ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد خطتها ،وخطوات تنفيذها ،وبناء الاستبانة ،وتحليل بياناتها وفي بناء الإطار النظري .

إجراءات الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية (مكاتب التعليم الداخلية)بمحافظة الطائف ، والبالغ عددهم (١٤٢٩) معلمًا للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ ، حسب إحصائية إدارة شؤون المعلمين ، وتوزيعهم حسب الجدول التالي :

جدول رقم (1) إحصائية عدد المعلمين بالمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية

مكتب التعليم	عدد المعلمين	مكتب التعليم	عدد المعلمين
الغرب	373	الحوية	425
الشرق	460	الجنوب	171
المجموع	1429 معلمًا		

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٦٩) معلمًا من معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الطائف، أي ما نسبته (١٩٪) تقريبًا من مجتمع الدراسة .

خصائص العينة :

وصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص :

جدول رقم (2) وصف عينة الدراسة تبعًا للتخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
نظري	125	% 46,5
علمي	144	% 53,5
المجموع	269	% 100

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أكبر عينة من أفراد الدراسة هم من معلمي التخصص العلمي في المرحلة الثانوية ،إذ يبلغ عددهم (١٤٤) معلمًا بنسبة (٥٣,٥٪)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى اهتمام هذه الفئة من المعلمين بالبحث العلمي .

وصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير مكتب التعليم:

جدول رقم (3) وصف عينة الدراسة تبعًا لمكتب التعليم

مكتب التعليم	التكرار	النسبة المئوية
الغرب	98	% 36,4
الشرق	97	% 36,1
الجنوب	26	% 9,7
الحوية	48	% 17,8
المجموع	269	% 100

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أكبر عينة من أفراد الدراسة هم من مكتبي التعليم (الغرب – الشرق) ، إذ بلغ عدد معلمي مكتب التعليم بغرب الطائف (٩٨) معلمًا بنسبة (٣٦,٤٪)، بينما بلغ عدد معلمي مكتب التعليم بشرق الطائف (٩٧) معلمًا بنسبة (٣٦,١٪) ، والسبب في ذلك أن عدد المعلمين في المكتبين أكثر من غيرهما .

وصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة :

جدول رقم (4) وصف عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
خمس سنوات فأقل	14	% 5,2
من خمس إلى أقل من عشر سنوات	26	% 9,7
من عشر إلى أقل من 15 سنة	54	% 20,1
15 سنة فأكثر	175	% 65,1
المجموع	269	% 100

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر عينة من أفراد الدراسة هم ممن خبرتهم التدريسية في المرحلة الثانوية فوق خمسة عشرة سنة ، إذ بلغ عددهم (١٧٥) معلمًا بنسبة (٦٥,١٪)، يليهم من خبرتهم التدريسية من عشر إلى أقل من خمسة عشرة سنة ، إذ يبلغ عددهم (٥٤) معلمًا بنسبة (٢٠,١٪) ، ثم ممن خبرتهم التدريسية من خمس إلى أقل من عشر سنوات إذ بلغ عددهم (٢٦) معلمًا بنسبة (٩,٧٪) وجاء أخيرًا ممن تبلغ خبرتهم التدريسية خمس سنوات فأقل ،إذ بلغ عددهم (١٤) معلمًا بنسبة (٥,٢٪) وهذه الخبرات التدريسية المتنوعة في المرحلة الثانوية تثري نتائج الدراسة .

أداة الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وقد تم بناء وتصميم أداة الدراسة ،والتي تحتوي على جزئين :

١-البيانات الأولية لأفراد الدراسة : وتشمل المتغيرات المستقلة ، التخصص (علمي ، نظري)،مكتب التعليم (غرب – شرق – جنوب- الحوية) ،سنوات الخبرة العملية .

٢- الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بإضرار التعصب الرياضي من وجهة نظر المعلمين، تم التوصل إلى (٢٠)عبارة .

صدق أداة الدراسة :

الصدق الظاهري : تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة بعض الجامعات ، وتم تعديل الاستبانة على ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم .

الصدق الداخلي :قام الباحث بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامة (٣٠) معلمًا من معلمي المرحلة الثانوية ، بحيث لم تشملهم العينة النهائية، والجدول التالي يوضح قيم معامل الارتباط التي تم التوصل إليها .

جدول رقم (٥) قيم معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ن=٣٠)

جدول رقم (5) قيم معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ن=30)

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
1	**0,82	11	**0,91
2	**0,81	12	**0,89
3	**0,83	13	**0,93
4	**0,90	14	**0,87
5	**0,91	15	**0,93
6	**0,92	16	**0,91
7	**0,89	17	**0,92
8	**0,84	18	**0,81
9	**0,93	19	**0,84
10	**0,90	20	**0,85

** الارتباط دال عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٨١) و(٠,٩٣)؛ وهي قيم دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) مما يدل على ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة ، حيث طُبقت على العينة الاستطلاعية التي تم اختيارها عشوائيًا والمكونة من (٣٠) معلمًا ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦) قيمة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة (ن=٣٠)

المتغير	عدد العبارات	معامل الثبات
الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية	20	0,98

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة بلغ (٠,٩٨)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عالٍ يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة.

تطبيق الأداة :

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الطائف ، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ ، واستمرت فترة التطبيق ثلاثة أسابيع استخدم فيها الباحث الاستبانة الالكترونية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣- معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.
٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب فقرات الاستبيان.

٥- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق بين المجموعات ذات الثلاث مستويات فأكثر.
٧- اختبار (LSD) البعدي لتحديد اتجاهات الفروق بعد استخدام تحليل التباين الأحادي.

طريقة التفسير:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت تم حساب المدى (٥-١=٥) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤÷٥=٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي:

معيار الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي
منخفضة جدًا	من 1 إلى أقل من 1,80
منخفضة	من 1,80 إلى أقل من 2,60
متوسطة	من 2,60 إلى أقل من 3,40
عالية	من 3,40 إلى أقل من 4,20
عالية جدًا	من 4,20 إلى 5

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

إجابة السؤال الأول :

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه: "ما درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي من جهة نظر المعلمين؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان وترتيبها تنازليًا، كما في جدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول
درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي من جهة نظر المعلمين

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الاهتمام بضبط انفعالات الطلاب عند التشجيع الرياضي داخل المدرسة.	3,320	1,14	متوسطة
2	18	توعية الطلاب بخطورة العبث بمكتسبات الوطن ومقدراته التي تعقب المنافسة الرياضية.	2,941	1,29	متوسطة
3	19	تحسين فرص ممارسة الأنشطة الرياضية بجميع أشكالها داخل المدرسة.	2,922	1,20	متوسطة
4	2	توضيح خطورة التعصب الرياضي من خلال الإرشادات المكتوبة على جدران المدرسة.	2,844	1,32	متوسطة
5	12	توفير برامج رياضية تشبع حاجات الطلاب وتملأ وقت فراغهم.	2,643	1,22	متوسطة
6	3	حث الأسرة على توجيه الأبناء للحذر من التعصب الرياضي من خلال وسائل الاتصال الحديثة.	2,587	1,20	منخفضة
7	17	نشر الوعي بين الطلاب حول الأهداف النبيلة للرياضة ونبذ التعصب الرياضي.	2,576	1,19	منخفضة
8	16	تعديل السلوكيات الرياضية غير المرغوبة وتكوين الاتجاه الإيجابي نحوها.	2,558	1,27	منخفضة
9	5	توظيف جهود المعلمين من خلال القنوات المختلفة للتعريف بأضرار التعصب الرياضي.	2,439	1,19	منخفضة
10	8	استغلال الأنشطة المدرسية في تعريف الطلاب بأضرار التعصب الرياضي.	2,379	1,26	منخفضة
11	4	تخصيص المعلم جزءا من وقت الحصة للتوعية بأضرار التعصب الرياضي.	2,327	1,19	منخفضة
12	9	دراسة الأسباب الحقيقية لوقوع الطلاب في التعصب الرياضي.	2,197	1,24	منخفضة
13	13	تناول قضايا التعصب الرياضي في الاجتماعات المدرسية.	2,138	1,20	منخفضة
14	15	رصد الجوائز والحوافز التشجيعية للطلاب المتحلين بالروح الرياضية ،النابذين للتعصب الرياضي.	2,134	1,27	منخفضة
15	20	تناول الأخبار الرياضية وتحليلها بحيادية من خلال الإذاعة المدرسية والصحف الحائطية.	2,130	1,23	منخفضة
16	6	إقامة المعارض التربوية التوعوية التي تُعرِّف الطلاب بأضرار التعصب الرياضي.	2,030	1,15	منخفضة
17	14	تناول قضايا التعصب الرياضي من خلال مجالس أولياء الأمور.	1,985	1,18	منخفضة
18	11	ترتيب زيارات ميدانية للأجهزة الأمنية لتعريفهم بأضرار التعصب الرياضي.	1,937	1,15	منخفضة
19	7	استضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة أضرار التعصب الرياضي مع الطلاب.	1,874	1,11	منخفضة
20	10	الاتصال بأئمة المساجد واطلاعهم على مظاهر التعصب الرياضي لدى الطلاب.	1,866	1,09	منخفضة
		المتوسط العام	2,391	0,98	منخفضة

يوضح الجدول (٧) أن الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي من وجهة نظر المعلمين كان منخفضًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات الاستبانة (٢,٣٩١) وبانحراف معياري (٠,٩٨) .

وفيما يتعلق بترتيب عبارات الجدول جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على : الاهتمام بضبط انفعالات الطلاب عند التشجيع الرياضي داخل المدرسة ، في الترتيب الأول ، بمتوسط (٣,٣٢)،بينما جاءت العبارة رقم (١٨) والتي تنص على : توعية الطلاب بخطورة العبث بمكتسبات الوطن ومقدراته التي تعقب المنافسة الرياضية في الترتيب الثاني بمتوسط (٢,٩٤)، وجاءت العبارة رقم (١٩) والتي تنص على :تحسين فرص ممارسة الأنشطة الرياضية بجميع أشكالها داخل المدرسة في الترتيب الثالث بمتوسط (٢,٩٢) ، وجميعها تقع في فئة الاستجابة (متوسطة) .

ويعزو الباحث هذه النتائج على الرغم من انخفاض الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية بشكل عام إلى إدراك المدرسة الثانوية أضرار التعصب الرياضي على الطلاب ، من خلال بعض الإجراءات البسيطة التي تقوم بها المدرسة الثانوية .

بينما جاءت أقل العبارات في الجدول ، وتقع في فئة الاستجابة (منخفضة) على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على: ترتيب زيارات ميدانية للأجهزة الأمنية لتعريفهم بأضرار التعصب الرياضي في الترتيب الثامن عشر بمتوسط (١,٩٣)، بينما جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص علي : استضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة أضرار التعصب الرياضي مع الطلاب في الترتيب التاسع عشر بمتوسط (١,٨٧)، وجاءت العبارة رقم (١٠) أخيرًا والتي تنص على: الاتصال بأئمة المساجد واطلاعهم على مظاهر التعصب الرياضي لدى الطلاب في الترتيب العشرين بمتوسط (١,٨٦) .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ضعف تواصل المدرسة مع المجتمع الخارجي ، وبالتالي ضعف الشراكة المجتمعية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المغذوي ٢٠١٥) التي أوصت بأهمية وضع تصور عن دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب ، كما تتفق مع دراسة (الطيار ٢٠١٦) التي أوصت بضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتثقيف الأسر نحو التنشئة الاجتماعية الرياضية الصحيحة ، وتتفق مع دراسة (إبراهيم ٢٠١٦) التي أوصت بأن تحرص الأسر والمساجد والمؤسسات الاجتماعية والإعلام على توجيه الشباب إلى معالي الأمور.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، مكتب التعليم، الخبرة العملية) حول درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي؟" تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

لمتغير التخصص واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيري مكتب التعليم وسنوات الخبرة كما في الجداول التالية:

جدول (٨) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للتخصص

التخصص	العدد	نتيجة اختبار ليفين لتجانس البيانات		المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
نظري	125	قيمة "ف"	الدلالة	2.33	267	1,014-	0.31 غير دالة
علمي	144	0.336	0.56	2.45			

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا للتخصص حول درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٣١)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيًا ، مما يدل على عدم اختلاف وجهات النظر حول الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي ، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى قناعة المعلمين بصرف النظر عن التخصص بأضرار التعصب الرياضي على الفرد والمجتمع وأهمية أن يكون للمدرسة دور تربوي وقائي .

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمكتب التعليم

مكتب التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الغرب	98	2,32	1,01
الشرق	97	2,25	0,89
الجنوب	26	2,58	1,00
الحوية	48	2,73	1,00

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمكتب التعليم؛ ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA), والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الاختبار:

جدول (١٠): نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمكتب التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8,853	3	2,951	3,124	0,026 دالة
داخل المجموعات	250,349	265	0,945		
المجموع	259,202	268			

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمكتب التعليم؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٢٦)؛ وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودالة إحصائيًا. ولتحديد اتجاه الفروق، تم استخدام الاختبار البعدي (LSD) ويوضح الجدول التالي اتجاه هذه الفروق:

جدول (١١) نتيجة اختيار (LSD) لتحيد اتجاهات الفروق تبعًا لمكتب التعليم

مكتب التعليم	المتوسط الحسابي	الغرب	الشرق	الجنوب	الحوية
الغرب	2,32	-	0,076	0,253	*0,407
الشرق	2,25	-	-	0,329	*0,482
الجنوب	2,58	-	-	-	0,153
الحوية	2,73	-	-	-	-

* دال إحصائياً عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١١)؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمكتب التعليم بين (الحوية والغرب) لصالح (الحوية)، وبين (الحوية والشرق) لصالح (الحوية). ويعزو الباحث ذلك لقلة أفراد عينة الدراسة بمكتب الحوية مقارنة بمكتب الغرب والشرق بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الغرب والشرق والغرب والجنوب والشرق والجنوب والحوية والجنوب.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خمس سنوات فأقل	14	3,41	1,35
من خمس إلى أقل من عشر سنوات	26	2,35	0,94
من عشر إلى أقل من 15 سنة	54	2,49	1,02
15 سنة فأكثر	175	2,28	0,89

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لسنوات الخبرة؛ ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA), والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الاختبار:

جدول (١٣): نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة

جدول (13): نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	17,168	3	5,723	6,266	0,000 دالة
داخل المجموعات	242,034	265	0,913		
المجموع	259,202	268			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لسنوات الخبرة؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)؛ وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودالة إحصائيًا. ولتحديد اتجاه الفروق، تم استخدام الاختبار البعدي (LSD) ويوضح الجدول التالي اتجاه هذه الفروق:

جدول (١٤) نتيجة اختيار (LSD) لتحيد اتجاهات الفروق تبعاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	من 5 إلى أقل من 10	من 10 إلى أقل من 15	15 سنة فأكثر
5 سنوات فأقل	3,41	-	*1,06	*0,917	*1,13
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	2,35	-	-	0,142	0,068
من 10 إلى أقل من 15 سنة	2,49	-	-	-	0,210
15 سنة فأكثر	2,28	-	-	-	-

* دال إحصائياً عند (0,05)

يتضح من الجدول (١٤)؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لسنوات الخبرة بين (خمس سنوات فأقل ومن ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) لصالح (خمس سنوات فأقل)، وبين (خمس سنوات فأقل ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (خمس سنوات فأقل) وبين (خمس سنوات فأقل و١٥ سنة فأكثر) لصالح (خمس سنوات فأقل)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الفئة من المعلمين هي أقرب الفئات العمرية إلى المرحلة العمرية لطلاب المدرسة الثانوية بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لسنوات الخبرة بين (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ومن١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) وبين (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ومن ١٥ سنة فأكثر) وبين (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة و١٥ سنة فأكثر).

الخاتمة (ملخص النتائج والتوصيات)

النتائج :

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي :

١- أن المدرسة الثانوية تُساهم بدور منخفض في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي .

٢- أن تقديرات معلمي المرحلة الثانوية حول الدور التربوي الوقائي للمدرسة الثانوية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي جاءت بدرجة منخفضة .

٣- أن للمدرسة الثانوية أدوارًا تربوية وقائية إيجابية في توعية طلابها بأضرار التعصب الرياضي ،تتمثل في : الاهتمام بضبط انفعالات الطلاب عند التشجيع الرياضي داخل المدرسة ،توعية الطلاب بخطورة العبث بمكتسبات الوطن ومقدراته ، تحسين فرص ممارسة الأنشطة الرياضية بجميع أشكالها داخل المدرسة ، توضيح خطورة التعصب الرياضي من خلال الإرشادات المكتوبة على جدران المدرسة ، توفير برامج رياضية تُشبع حاجات الطلاب وتملأ وقت فراغهم.

٤- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا للتخصص حول درجة ممارسة المدرسة الثانوية للدور التربوي الوقائي في توعية الطلاب بأضرار التعصب الرياضي .

٥- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمكتب التعليم الذي يتبعه المعلم ، لصالح مكتب التعليم بالحوية .

وفي ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحث بما يلي :

١- توثيق الروابط والعلاقات بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع الأخرى ، وتنسيق الجهود بينها في مجابهة ظاهرة التعصب الرياضي .

٢- إقامة محاضرات وندوات وملتقيات على مستوى وزارة التعليم تتناول التعصب الرياضي وأضراره .

٣- تنظيم استضافات داخل المدرسة لبعض القيادات الأمنية ؛لمناقشة أضرار التعصب الرياضي مع الطلاب .

٤- ترتيب الزيارات الميدانية للأجهزة الأمنية ؛ لتعريف الطلاب بأضرار التعصب الرياضي .

٥- أن تعمل المدرسة على إقامة المعارض التربوية التوعوية ؛ لتعريف الطلاب بأضرار التعصب الرياضي .

٦- ملاحظة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى الطلاب ،وتحليلها ووضع الخطط السريعة لمواجهتها .

المراجع

- إبراهيم ، إياد أحمد .(٢٠١٦م) . أسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه – رؤية شرعية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.٣١،(٦٤) ،١٠٩-١٣٩.
- بانبيله ، حسين بن عبد الله .(١٤٣١هـ) . أصول التربية الوقائية للطفولة في الإسلام . الرياض : مكتبة الرشد .
- جواد ، ناظم كاظم ، وحارز ، أيسر أحمد .(٢٠١٤م) . إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم ، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية . جامعة ديالي . العراق. (٥٩) ،١-١٥ .
- الدوسري ، محمد راجس. (٢٠١٢م) . الأساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المديرين والمرشدين بمحافظة وادي الدواسر. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- الزبيدي ، محمد .(د.ت) . تاج العروس من جواهر القاموس . بيروت : دار إحياء التراث .
- الزيود ، خالد ، والجراح ، مأمون .(٢٠١٢م) . العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح ،الأردن،٢٦(٦)، ١٣٦١-١٣٨٦.
- الطيار ، فهد علي .(١٤٣٧هـ) . التعصب الرياضي وأثره في الروابط الأسرية : دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ورواد النشاط بالمدارس الثانوية ، مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك فهد الأمنية ،(٦٣) ، ١٨١-٢٤٢ .
- عبد الله ، معتز سيد .(١٩٩٧م) . التعصب دراسة نفسية اجتماعية . ط٢.القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر .
- العتيق ، محمد بن علي .(٢٠١٧م) . التعصب الرياضي أسبابه وآثاره وسبل معالجته بالحوار . ط٥ .الرياض : مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني .
- العطية ، أسماء عبد الله ، (٢٥-٢٧ نوفمبر ٢٠١٣م) : سيكولوجية التعصب الرياضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والأمنية – مدخل نفسي معرفي متكامل ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة ، دبي: دولة الأمارات العربية المتحدة .
- علاوي ، محمد حسن.(٢٠٠٤م) .سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة . ط ٢. مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع .
- المالكي ، عبد الحفيظ عبد الله. (١٤٢٧ه). نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب . رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم علوم الشرطة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض .
- محيسن ، غسان محمد .(٢٠١٥م). معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي دراسة تحليلية . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- مرسي ، محمد عبد العليم .(٢٠٠١م) . المعلم : المناهج وطرق التدريس . ط٢. القاهرة : دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع .
- المصطفى ،عبد العزيز. (٢٥-٢٧ رجب ١٤٢٥ه) .شغب الملاعب الرياضية .. دوافعه وأنواعه روقة مقدمة إلى ندوة شغب الملاعب الرياضية، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .
- المغذوي ، عادل بن عايض .(٢٠١٥م) . دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي بالملاعب السعودية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، مصر،٥، (١٦) ، ٨٣-١١٤.
- ملحم ، سامي محمد .(١٤٢٦هـ) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . عمان: دار المسيرة .
- ناصر ، إبراهيم عبد الله.(٢٠٠٢م) . المواطنة. عمان : دار مكتبة الرائد العلمي للنشر .
- النجار ، غياث. (٢٠١١م) . التربية الصحية في ضوء الفكر الإسلامي . عمَّان : دار الإعلام للنشر والتوزيع .
- وحدة استطلاعات الرأي العام . الرياض : مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .